

المصاحبة اللفظية والربط النصي «دراسة في شعر الأعشى»

د . أحمد عبد محمود السيد ، جامعة المنيا ، مصر

ملخص

يعالج البحث إحدى العلاقات المهمة بين الكلمات في الدرس النصي من خلال مستويات مختلفة، وهي المصاحبة اللفظية، معتمداً على واقع لغوي تطبيقي يتمثل في ديوان الأعشى ميمون بن قيس بتحقيق الدكتور محمد محمد حسن وهي علاقة تقوم على نوع من التلازم الدلالي بين بعض الألفاظ.

وقد ظهرت المصاحبة اللفظية في هذا الديوان من خلال أربعة أشكال : أولها : التضاد والذي ورد في مائة وخمسة موضعاً من الديوان . ثانيها : التدرج التسلسلي وقد ورد في ستة مواضع ، أما ثالثها فيقوم على علاقة الجزء بالكل من خلال ثمانية وخمسة موضعاً. والشكل الرابع لتلك المصاحبة ورد من خلال علاقة الجزء بالجزء في خمسة وأربعين موضعاً.

تحاول الدراسة رصد أنماط هذه المصاحبة رصدًا تفصيليًا في المادة المدروسة وذكر أمثلة لكل نمط منها من خلال مستوى البيت الشعري ، ثم على مستوى الجمل ، وعلى مستوى الفقرة ، وأخيراً على مستوى النص لتوضيح قيمة المصاحبة اللفظية الدلالية ودورها الواضح في الربط وإحداث الاتساق اللفظي على كل المستويات من الجملة إلى النص بأكمله.

وقد وقع الاختيار على ديوان الأعشى ميمون لأسباب عدة ، فالأعشى شاعر مشهور ومتميز له قاموسه التعبيري الخاص ، ولشعره مكانة رفيعة من الناحيتين اللغوية والأسلوبية ، إضافة إلى تنوع السياقات المدروسة من شعره وثرانها بأمثلة المصاحبة اللفظية بكل أنواعها بما يمثل ظاهرة لغوية تستحق الدراسة والتحليل وبعدها إحدى الأدوات التي يعتمد عليها النص في اتساقه وترابطه من ناحية ، ومن ناحية أخرى هي إحدى مفاتيح النص وإضاءاته وتفسيره لأن النص الأدبي فن لغوي قبل كل شيء .

*The Terms relation and the textual connection**«Study in Al Asha poetry»*

Dr. Ahmed Eid Mahmoud Alsaïd

Abstract

The research treats one of the important relations between the words in the textual lesson through different standards and it is the terms relation which depends on applicable linguistic reality represents in the Diwan of Al Asha Maimon Ibn Kais ,with Dr. Mouha-

med Mouhamed Hussien study and it is arelation based on a kind of evidential association between some vocabulary.

The terms relation appeared in this Diwan through four phases: The first one is the antonym which is found in one hundred and fifty in the Diwan.

The second one is the hierarchy which is found in six places. The third one is how is the part related to the whole through fifty eight places.

The forth one is found in how the part related to the part in forty five places.

The study tries to make a detailed observation for the styles of this relation in this studied material and stating examples for each style through the standard of the poetic line, then on the sentences and paragraphs, and eventually on the text to illustrate the value of the evidential terms relation and its apparant role to make a link and a contextual terms on the all levels of the sentence and the all text. The Diwan of Al Asha Maimon was chosen for many reasons, Al Asha is a famous and distinguished poet, he has a special expressive dictionary, his poetry has a high place from the linguistic side and stylistic side in addition to variety of the studied contexts of his poetry which are inriched with all kinds of the examples of the terms relation, which is represented as a linguistic phenomenon deserves study and analysis, which considered one of the tools which the text depends on it in its context and adherance from aside, and it is one of the keys of the text, and its illustration and interpretation from another side, as the literary text is a linguistic art before and after everything.

تتوزع اللغة العربية على مجموعة من الأنظمة التي تبدأ بالنظام الصوتي بصوامته وصوائته وفونيماته، ومقاطعها، وما يسود فيه من ظواهر النبر والتنغيم وغيرها وتمر بالكلمات من حيث بنائها ومورفيماتها ودلالاتها على المعاني المختلفة في أذهان الجماعة اللغوية التي تستخدمها وتنتهي ببناء الجملة ووظيفة الكلمات في داخل الجمل وعلاقة بعضها ببعض⁽¹⁾. ومن العلاقات التي تربط بين الكلمات ما يطلق عليه في الدرس النصي «المصاحبة اللفظية» وتعتمد على «تلازم اقتراني بين المفردات يقوم على علاقة دلالية منظمة»⁽²⁾. وهذه

العلاقة الدلالية ترجع الى «ميل بعض ألفاظ اللغة الى اصطحاب ألفاظ بعينها دون الاخرى للتعبير عن فكرة ما».⁽³⁾ ويرى البحث أن الاقتران التلازمي يكون بين مفردات معجمية ترتبط نصيا بهذه العلاقات الدلالية، ومن هذا الأساس تؤدي المتصاحبات اللفظية دورها في إحداث الاتساق اللفظي والربط النصي.

واجتماع المصاحبة اللفظية مع علاقة اخرى كالترادف مثلا «يزيد من قوة الترابط النصي ؛ لأن كل منهما يعزز الآخر»⁽⁴⁾. وقد أشار بعض المحدثين إلى مصطلحات لغوية تؤدي معنى التلازم، «كالتضام» والذي يستلزم فيه (أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصراً آخر، فيسمى التضام هنا التلازم)⁽⁵⁾، وأطلق آخر على تركيب المعطوف والمعطوف عليه مصطلح المتصاحبات، بيد أنه اشترط أن ينطوي التركيب «من الناحية الدلالية على التضاد مثل «الجنة والنار»، و «الليل والنهار».⁽⁶⁾

مصطلح التضام «التلازم» مصطلح تركيبى في المقام الأول يتناول علاقة تركيبية بين متلازمين كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل أو المضاف والمضاف اليه أو التمييز والمميز ... إلى آخره وعلاقة المعطوف عليه بالمعطوف هي علاقة تركيبية أيضا تقوم على مبدأ التبعية الإعرابية بينهما، أما المصاحبة اللفظية- المقصودة في هذا البحث- فتقوم على الدلالة المعجمية للألفاظ أساساً لتلك المصاحبة على اختلاف أنماطها، ويسعى البحث الى بيان دورها في تحقيق الربط النصي.

اعتمد البحث على نسخة ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين لرصد المصاحبات اللفظية بأنماطها المختلفة من خلال هذا المستوى اللغوي الذي يمثل إنتاج أحد أبناء اللغة المشهورين، فهو شاعر فحل له قاموسه التعبيري الخاص به، إضافة الى تنوع السياقات المدروسة من شعره، وكثرة المصاحبات اللفظية فيها بشكل خاص، ووسائل الربط النصي بشكل عام، بما يمثل ظاهرة لغوية تحتاج الى دراسة لبيان أنماط تلك المصاحبات المتنوعة من ناحية ودلالاتها على مستوى النص بما تؤديه من ربط النص وتماسكه من ناحية أخرى.

أولاً: الدراسة الإحصائية :

وردت المصاحبة اللفظية كرابط معجمي في المادة المدروسة في مئتين وتسعة وخمسين موضعاً على النحو التالي:

م	الرابط المعجمي	عدد مرات وروده
1	التضاد	150
2	علاقة التدرج التسلسلي	6
3	علاقة الجزء بالشكل	58
4	علاقة الجزء بالجزء	45
	المجموع	259

ثانياً: الدراسة التحليلية :

أولاً: التضاد :

هو علاقة تربط بين أزواج من العناصر المعجمية المتقابلة، أو بوصف أدق المتضادة ومن أمثلتها طويل وقصير، وسريع وبطيء وسهل وصعب⁽⁷⁾. وتنماز العلاقة بين الأضداد بعدم التوافق الدلالي بين مضمونها، وقد وردت في العينة المدروسة بكثافة كبيرة، ولعل ذلك راجع إلى أن التضاد (أصبح وسيلة من وسائل التنوع في الألفاظ، والأساليب، ووسع تنوع استعماله من دائرة التعبير في العربية، فكان بهذا المعنى خصيصة من خصائص لغتنا في مرانتها، وطواعيتها في التنقل بين السلب، والإيجاب، والتعكيس، والتنظير، وهو ما ليس له في اللغات الحية نظير⁽⁸⁾).

وقد ورد الربط بالتضاد في شعر الأعشى على النحو التالي:

• على مستوى البيت الشعري: ورد في مائة وستة عشر موضعاً.

النمط الأول ورد في ثلاثة وعشرين موضعاً ← معرف + معرف
يقول الأعشى:

لَمْ يُسَرِّزَنَّ لِلصَّادِقِ وَلَكِنْ ❖ لِقِتَالِ الْعَدُوِّ يَوْمَ الْقِتَالِ⁽⁹⁾

النمط الثاني: ورد في أربعة مواضع ← معرف بآل + نكرة
منها قوله:

وَعِنْدَ الْعَشِيِّ طَلِبْتُ نَفْسِي وَلَدَّةً ❖ وَمَالٌ كَثِيرٌ غَدَوَةٌ نَشَوَاتُهَا⁽¹⁰⁾

النمط الثالث: ورد في خمسة مواضع ← نكرة + معرف
منها قوله:

مَنْ يَحْسُرُ الْعَمَرَاتِ عَنْهُ ❖ وَيَجْلُو ضَوْءَ غُرَّتِهِ الظَّلَامَا⁽¹¹⁾

النمط الرابع: ورد في أربعين موضعاً ← نكرة + نكرة
منها قوله:

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا ❖ مَرُّ السَّحَابَةِ، لَا زَيْتٌ وَلَا عَجَلُ⁽¹²⁾

«والريث: البطء يقال استرثيته أى استبطأته، وراث على خبره: أى أبطأ، والعجل، والعجلة

واحد يقال عجل يعجل عجلة، وعجلاً فهو عجل وعاجل وعجلان، وأعجلته: استعجلته، وعجلته: سبقته. ⁽¹³⁾

النمط الخامس: ورد في عشرة مواضع ← فعل ماض + فعل ماض منها قول صنّاجة العرب:

وما قد أخذن وما قد تركن ❖ بن في الحَيِّ من نعمةٍ ودمن ⁽¹⁴⁾

النمط السادس: ورد في ثلاثة مواضع ← فعل ماض + فعل مضارع منها قوله:

صدت هريزة عنا ما تكلمنا ❖ جهلاً بأيم خُلَيْدٍ حبل من تصل؟ ⁽¹⁵⁾

النمط السابع: ورد في أربعة عشر موضعاً ← فعل مضارع + فعل مضارع منها قوله:

يقوم على الوغم في قوميه ❖ فيعفوا إذا شاء أو ينتقم ⁽¹⁶⁾

النمط الثامن: ورد في ستة مواضع ← فعل ماض + مشتق منها قوله:

يوماً بأجود منه حين تسأله ❖ إذ ضن ذو المال بالإعطاء أو خدعا ⁽¹⁷⁾

النمط التاسع: ورد في خمسة مواضع ← مشتق + فعل ماض منها قوله:

بممت خيرفتي في الناس كلهم ❖ الشاهدين به أعنى ومن غابا ⁽¹⁸⁾

النمط العاشر: ورد في ستة مواضع ← فعل مضارع + مشتق منها قوله:

أبا ثابت إنا إذا تسبقننا ❖ سارع سرح أو ينبه نائم ⁽¹⁹⁾

مما سبق عرضه يتضح للبحث أن المصاحبة اللفظية المتمثلة في «الصدق- العدو» و«العشى- غدوة» و«منير- الظلام» و«ريث- عجل» و«أخذن- تركن» و«صدت- تصل» و«يعفو- وينتقم» و«ضن- الإعطاء» و«الشاهد- غاب»، و«ينبه- نائم» قد تلاحمت مع البنى المكونة لنسيج النص وساهمت في تحقيق الربط المعجمي داخل بنية النص.

ب- على مستوى الجمل: ورد في ستة مواضع، منها:

ومن يطع الواشين لا يتركوا له ❖ صديقاً وإن كان الحبيب المقرباً ⁽²⁰⁾

وكننت إذا ما القرن دام ظلامي ❖ غلفت فلم أغفر لخصمي فيدرباً ⁽²¹⁾

فالمصاحبات اللفظية المتمثلة في «الواشين- صديقاً» و«الحبيب - الخصم»، قد تلاحمت مع نسيج النص، وساهمت في تحقيق الربط المعجمي داخل بنية النص على مستوى الجملة.

ج- على مستوى الفقرة :

ورد في ستة مواضع منها :

- ❖ وَلَكِنْ أَرَى الدَّهْرَ الَّذِي هُوَ خَاتِرٌ ❖ إِذَا أَصْلَحْتَ كَفَّايَ عَادَ فَأَفْسَدَا⁽²²⁾
- ❖ شَبَابٌ وَشَيْبٌ وَافْتِقَارٌ وَثَرَوَةٌ ❖ فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدَا
- ❖ وَمَا زِلْتُ أَبْغَى الْمَالَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ ❖ وَلِيدًا وَكِهْلًا حِينَ شَبْتُ وَأُمْرَدًا⁽²³⁾

فالمصاحبات اللفظية المتمثلة في «أصلحت- أفسد» ، و «شباب- شيب» ، و «افتقار - ثروة» و « يافع - أمرد» و «وليد - كهلا» ، قد تلاحمت مع نسيج النص ، وساهمت في تحقيق الربط داخل بنية النص على مستوى الفقرة.

د- على مستوى النص :

ورد في اثنين وعشرين موضعاً منها :

- ❖ يَاهُوذُ إِنَّكَ مِنْ قَوْمِ ذَوِي حَسَبٍ ❖ لَا يَفْشُلُونَ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا⁽²⁴⁾
- ❖ هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا ❖ وَلَا يُرَوْنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا⁽²⁵⁾
- ❖ قَوْمٌ بِيُوتِهِمْ أَمْنٌ لِحَارِهِمْ ❖ يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ المَحْدُورَةُ القَرْعَا⁽²⁶⁾
- ❖ وَهُمْ إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِدِهَا ❖ ثُلُ الثُّيُوثِ وَسُمِّ عَاتِقٍ نَقْعًا⁽²⁷⁾
- ❖ غَيْثُ الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ كَلِيمٌ ❖ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ إِلَّا ضَرًّا أَوْ نَقْعًا⁽²⁸⁾
- ❖ مَنْ يَلْقَ هَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ ❖ إِذَا تَعَصَّبَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا⁽²⁹⁾
- ❖ لَهُ أَكَالِيلُ بِالْيَاقُوتِ زِينَهَا ❖ صَوَاغَهَا لَا تَرَى عَيْيًّا وَلَا طَبْعًا⁽³⁰⁾
- ❖ وَكُلُّ رَوْحٍ مِنَ الدِّيَبِ نَاجٍ يُلْبِسُهُ ❖ أَبُوقْدَامَةً مَحْبُورًا بِذَلِكَ مَعَا⁽³¹⁾
- ❖ لَمْ يَنْقُصِ الشَّيْبُ مِنْهُ مَا يُقَالُ لَهُ ❖ وَقَدْ تَجَاوَزَ عَنْهُ الْجَهْلُ فَاثْقَلَهَا⁽³²⁾
- ❖ أَعْرُ أَلْبَجُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِهِ ❖ لَوْصَارَعَ النَّاسَ عَنْ أَخْلَامِهِمْ صَرَعًا⁽³³⁾
- ❖ قَدْ حَمَلُوهُ فِتْيَ السِّنِّ مَا حَمَلَتْ ❖ سَادَاتُهُمْ فَأَطَاقَ الْجَمَلُ وَاضْطَلَعَا⁽³⁴⁾
- ❖ وَجَرَّيُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارُهُمْ ❖ أَبَا قِدَامَةَ إِلَّا الْحَزْمَ وَالْفَنَعَا⁽³⁵⁾
- ❖ مَنْ يَرَهُوْدَةً أَوْ يَخْلُلُ بِسَاحَتِهِ ❖ كُنْ لَهُوْدَةً فِيمَا نَابَهُ تَبَعًا⁽³⁶⁾
- ❖ تَلْقَى لَهُ سَادَةُ الْأَقْوَامِ تَابِعَةً ❖ كُلُّ سَيْرِضَى بَأْنٍ يُرْعَى لَهُ تَبَعًا
- ❖ يَاهُوذُ يَاخَيْرَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ ❖ بَحَرَ الْمَوَاهِبِ لِلزُّرَادِ وَالشَّرْعَا⁽³⁷⁾
- ❖ يَرْغَى إِلَى قَوْلِ سَادَاتِ الرِّجَالِ إِذَا ❖ أَبْدُوا لَهُ الْحَزْمَ أَوْ مَا شَاءَهُ ابْتَدَعَا⁽³⁸⁾
- ❖ وَمَا مُجَاوِرُ هَيْبٍ إِنْ عَرَضَتْ لَهُ ❖ قَدْ كَادَ يَسْمُو إِلَى الْجُرْفَيْنِ وَاطَّلَعَا⁽³⁹⁾
- ❖ يَجِيحُ طَوْقَانُهُ إِذْ عَبَّ مُحْتَفِلًا ❖ يَكَادُ يَغْلُو رُبِّي الْجُرْفَيْنِ مُطْلِعًا⁽⁴⁰⁾
- ❖ طَابَتْ لَهُ الرِّيحُ فَاثْمَدَتْ غَوَارِيَهُ ❖ تَرَى حَوَالِبَهُ مِنْ مَوْجِهِ تَرَعَا⁽⁴¹⁾

- يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ ❖ إِذْ ضَنَّ ذُو الْمَالِ بِالْإِعْطَاءِ أَوْ خَدَعَا⁽⁴²⁾
- سَائِلٌ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ ❖ لَمَّا رَأَاهُمْ أَسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا⁽⁴³⁾
- وَسَطَ الْمُشَقَّرِ فِي عَيْطَاءِ مُظْلِمَةٍ ❖ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِيهَا ثُمَّ مُتَنَعَا⁽⁴⁴⁾
- لَوْ أُطْعِمُوا الْمَنَ وَالسَّلَوَى مَكَاتِهِمْ ❖ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فَمِهِمْ نَجَعَا⁽⁴⁵⁾
- بِظُلْمِهِمْ بِنِطَاعِ الْمَلِكِ ضَاحِيَةٍ ❖ فَقَدْ حَسَوَا بَعْدُ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ جُرَعَا⁽⁴⁶⁾
- أَصَابَهُمْ مِنْ عِقَابِ الْمَلِكِ طَائِفَةٌ ❖ كُلُّ تَمِيمٍ بِمَا فِي نَفْسِهِ جُدِعَا⁽⁴⁷⁾
- فَقَالَ لِلْمَلِكِ سَرَّحَ مِنْهُمْ مَائَةً ❖ رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَارَفَعَا⁽⁴⁸⁾
- فَكَفَّ عَنْ مَائَتِهِ مِنْهُمْ وَتَأَقَّهَتْ ❖ فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ مِنْ غَلَلِهِ خُلِعَا⁽⁴⁹⁾
- بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةٍ ❖ يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا سَدَّى وَمَا صَنَعَا⁽⁵⁰⁾
- وَمَا أَرَادَ بِهَا نُعَى يُثَابُ بِهَا ❖ إِنْ قَالَ كَلِمَةً مَغْرُوفٍ بِهَا نَفَعَا
- فَلَا يَرَوْنَ بِذَاكُمْ نِعْمَةً سَبَقَتْ ❖ إِنْ قَالَ قَائِلًا حَقًّا بِهَا وَسَعَى
- لَا يَرْقِعُ النَّاسُ مَا أَوْهَى وَإِنْ جَهَدُوا ❖ طُولَ الْحَيَاةِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَفَعَا⁽⁵¹⁾
- لَمَّا يَرِدُ مِنْ جَمِيعٍ بَعْدُ فَرَّقَهُ ❖ وَمَا يَرِدُ بَعْدُ مِنْ ذِي فُرْقَةٍ جَمَعَا
- قَدْ نَالَ أَهْلُ شَبَامٍ فَضْلُ سُوْدِدِهِ ❖ إِلَى الْمَدَائِنِ خَاصُ الْمَوْتِ وَادَّرَعَا⁽⁵²⁾

فالمتصاحبات اللفظية «غابوا - شهدوا»، و «ضرر - نفعاً» و «حملوه - أطاق»، و «ضن - الاعطاء»، ومخفوضا - رفعا، «يرقع - أوهي» و «جميع - فرقه»، و «فرقة - جمعا» و «الحياة - الموت».

قد افترشت النص وتلاحمت مع نسيجه وساهمت في تحقيق الربط المعجمي على مستوى النص لاعتماد التضاد على التلازم، ومن ثم فهي تقيم علاقة رابطة بين المتتاليات الجمالية تحدث ترابطاً للنص، وتدعم تماسكه.

تأسيساً على ما تقدم من تحليل يتضح للبحث ما يلي:

• التضاد علاقة ترابط بين أزواج من العناصر المعجمية، تنماز بعدم التوافق الدلالي بين مضمونها. ⁽⁵³⁾

• يقوم التضاد على أساس علاقة دلالية، تؤدي دورها في إحداث الاتساق اللفظي.

ج- ساهم التضاد بأنواعه المختلفة في تحقيق الربط المعجمي الذي يسهم بدوره في تحقيق الربط النصي على مستوى البيت الشعري، والفقرة والنص، وإن كان الربط على المستوى النصي أكثر شيوعاً في عينة الدراسة.

ثانياً : علاقة التدرج التسلسلي :

ينشأ التدرج نتيجة لعلاقة تترتب «بين زوجين — الألفاظ مثل أيام الأسبوع أو الشهور» ⁽⁵⁴⁾. وقد فطن إلى هذه الظاهرة العلماء المهتمون بدراسة فقه اللغة ومعاجم المعاني،

فالشعالي مثلا يعرض لها من خلال تدرج ألفاظ النهار فيقول «الشروق ، والبكور ، والغدوة ، والضحى والظهيرة ، والعصر .»⁽⁵⁵⁾

وقد وردت هذه العلاقة في المادة المدروسة في ستة مواضع على النحو التالي:
• على مستوى البيت الشعري ورد في موضع واحد. يقول :

وَجِيْشُهُمْ يَنْظُرُونَ الصَّبَا ❖ حَ قَالِيَوْمَ مِنْ غَزْوَةٍ لَمْ تَخِمَ⁽⁵⁶⁾

الألفاظ «الصباح » واليوم» متصاحبة متدرجة ، وأسهمت في تحقيق الربط على مستوى البيت الشعري.

• على مستوى الجمل:- ورد في ثلاثة مواضع : يقول الأعشى :

فَلَمَّا غَدَا يَوْمُ الرُّقَادِ وَعِنْدَهُ ❖ عَتَادًا لِيَذِي هَمٍّ لَمَنْ كَانَ يَغْتَدِي⁽⁵⁷⁾

شَدَدْتُ عَلَمًا كُورَهَا فَتَشَدَّدْتُ ❖ تَجُورُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَتَهْتَدِي⁽⁵⁸⁾

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً ❖ طَلِيحَ سَفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمُفْرَدِ⁽⁵⁹⁾

الألفاظ «يغتدى» ، و «يوم» و «ثلاثا» : ثلاثة أيام» ، و «شهرًا» «متصاحبة متدرجة وأسهمت في تحقيق الربط على مستوى الفقرة.

ج- على مستوى النص : وردت في موضعين : يقول شاعرنا :⁽⁶⁰⁾

رَحَلْتُ سُمِيَّةَ غُدُوَّةَ أَجْمَالِهَا ❖ غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا⁽⁶¹⁾

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا ❖ مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا⁽⁶²⁾

سَقَمَهَا ، وَمَا تَدْرِي سُمِيَّةَ وَنَحَمَهَا ❖ أَنْ رُبَّ غَانِيَةٍ صَرَمْتُ وَصَالَهَا⁽⁶³⁾

وَمَصَّابِ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا ❖ نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرَحَالَهَا⁽⁶⁴⁾

قَدْ بَتَّ رَائِدَهَا ، وَشَاةٍ مُحَاذِرٍ ❖ حَذَرًا يُقَالُ بَعْنِيهِ أَغْفَالَهَا⁽⁶⁵⁾

فَخَلَّتْ أَرْعَاهَا وَظَلَّ يَحُوطُهَا ❖ حَتَّى دَنَوْتُ إِذَا الظَّلَامُ دَنَا لَهَا

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شَانِهِ ❖ فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

حَفِظَ النَّهَارَ وَبَاتَ عَنْهَا غَافِلًا ❖ فَخَلَّتْ لِمَصَاحِبِ لَذَّةٍ وَخَلَا لَهَا

وَسَيِّئَتِهِ مِمَّا نَعَتُ قَبْلُ ❖ كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا⁽⁶⁶⁾

وَعَرِيبَةٍ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً ❖ قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا⁽⁶⁷⁾

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا ❖ وَنِيَاظٍ مُفْفِرَةٍ أَخَافُ ضَلَالَهَا⁽⁶⁸⁾

يَهْمَاءَ مُوحِشَةٍ رَفَعْتُ لِعَرْضِهَا ❖ طَرَفِي لِأَقْدِيرِ بَيْتِهَا أُمِّيَالَهَا⁽⁶⁹⁾

بِجَلَالَةٍ سُرُوحٍ كَأَنَّ بَغَزَهَا ❖ هِرًّا إِذَا انْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا

عَسْفًا وَإِذَا قَالَ الْهَجِيرُ تَرَى لَهَا ❖ خَدَمًا تُسَاقِطُ بِالطَّرِيقِ نِعَالَهَا

كَأَنْتَ بَقِيَّةُ أَرْبَعٍ فَاعْتَمْتُهَا ❖ لَمَّا رَضِيْتُ مَعَ النَّجَابَةِ آلَهَا

فَتَرَكْتُهَا بَعْدَ الْمَرَاكِ رَذِيَّةً ❖ وَأَمْنْتُ بَعْدَ رُكُوبِهَا إِعْجَالَهَا

فَتَنَّاوَلْتُ قَيْسًا بِحُرِّ بِلَادِهِ ❖ فَأَتَتْهُ بَعْدَ تَنُوفَةٍ فَأَنَالَهَا

فَإِذَا تَجَوَّزَهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ ❖ أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا

❖ قَبْلَ امْرِيٍّ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مُبَارَكٍ
❖ أَلْفَى أَبَاهُ بَنَجْوَةً فَسَمَّا لَهَا
فَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقْ سِتَةَ أَشْهُرٍ
❖ ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَّالَهَا

الألفاظ المتصاحبة المتدرجة «غدوة - النهار - الليل - أشهر» قد افترشت النص وانتشرت وأسهمت في تحقيق الربط المعجمي، حيث شكلت الألفاظ المتصاحبة علاقة تضام بواسطة التدرج التسلسلي على مستوى النص الشعري .
وتأسيساً على ما تقدم من تحليل يتضح للبحث ما يلي:
• تقوم علاقة التدرج التسلسلي على مبدأ التتابع بين الألفاظ المتدرجة.
• لم تقتصر العلاقة على لفظين، بل كانت بين عدة ألفاظ.
• أسهم التدرج التسلسلي في تحقيق الربط المعجمي بواسطة تلازم الألفاظ وتسلسلها.

ثالثاً : علاقة الجزء بالكل :

هي علاقة بين زوج من الكلمات مثل «السيارة- الفرامل ، الصندوق - الغطاء .»⁽⁷⁰⁾ وعليه فان وجود أى زوج من الألفاظ مثل «يد وأصبع» ، و «كل وجزء» المنتمية الى مجموعة بعينها من العلاقات السابقة يؤلف ترابطاً نصياً⁽⁷¹⁾ ، وهذه المصاحبات المعجمية «سوف تحدث قوة سابكة حين تبرز في جمل متجاورة .»⁽⁷²⁾

وردت هذه العلاقة في ديوان الأعشى في ثمانية وخمسين موضعاً وتشكلت على النحو:-
• على مستوى البيت الشعري: وردت في سبعة مواضع : يقول الأعشى :⁽⁷³⁾

❖ فَبَاتَتْ بِشَجْوَتِضْمُ الْحَشَا
❖ عَلَى حُزْنِ نَفْسٍ وَإِنْحَادِهَا⁽⁷⁴⁾
ويقول :⁽⁷⁵⁾

❖ تُوْفِي لِيَـلَـوْمٍ وَفِي لَيْلَةٍ
❖ ثَمَانِينَ نَحْسُبُ إِسْتَارَهَا⁽⁷⁶⁾
الأزواج المتصاحبة في البيتين السابقين وهي على الترتيب :-«الحشا - نفس» و «ليلة - يوم» ، قد ساهمت في حدوث الربط المعجمي.
• على مستوى الجمل:-وردت في تسعة عشر موضعاً : يقول الأعشى :⁽⁷⁷⁾

❖ لَعْمَرِي لَيْثُنُ أُمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا
❖ لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَقْفَرَةٍ خَائِصًا⁽⁷⁸⁾
❖ إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً
❖ عَلِمَهَا وَجَرِنَا لَا يُضِيءُ دَلَامِصًا⁽⁷⁹⁾

فالمصاحبات «أمس- يوم» قد ساهمت في حدوث الربط المعجمي على مستوى الجمل.

على مستوى النص: وردت في اثنين وثلاثين موضعاً : يقول شاعرنا :⁽⁸⁰⁾

❖ صَحَا الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِي فَتَيْلَّةٌ بَعْدَمَا
❖ يَكُونُ لَهَا مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكْبَلِ⁽⁸¹⁾
❖ لَهَا قَدَمٌ رِيًّا سَبَّاحًا بَنَانُهَا
❖ قَدْ اعْتَدَلَتْ فِي حُسْنِ خَلْقٍ مُبْتَلِ⁽⁸²⁾
❖ وَسَاقَانِ مَارَ اللَّحْمُ مَوْراً عَلَيْهِمَا
❖ إِلَى مُنْتَهَى خُلْخَالِهَا الْمُتَصَلِّصِ⁽⁸³⁾
❖ إِذَا التَّمَسَّتْ أَرْبَيْتَاهَا تَسَانَدَتْ
❖ لَهَا الْكَفُّ فِي رَابٍ مِنَ الْخَلْقِ مُفْضِلِ⁽⁸⁴⁾
❖ إِلَى هَدَفٍ فِيهِ ارْتِفَاعٌ تَرَى لَهُ
❖ مِنْ الْحُسْنِ ظِلًّا فَوْقَ خَلْقٍ مُكْمَلِ⁽⁸⁵⁾
❖ إِذَا انْبَطَحَتْ جَائِي عَنْ الْأَرْضِ جُنْجِيهَا
❖ وَخَوَى بِهَا رَابٍ كِهَامَةً جُنْبِلِ⁽⁸⁶⁾

- ❖ إِذَا مَا عَلَاهَا فَـقَارِسُ مُتَبَدِّلٌ (87) فَنِعْمَ فِرَاشُ الْقَارِسِ الْمُتَبَدِّلِ
- ❖ يَنْوُءُ بِهَا بُوصٌ إِذَا مَا تَفَضَّلَتْ (88) وَعَبَّ عَرْضَ الشَّرْعِيِّ الْمُغَيَّلِ
- ❖ زَوَادُفُهُ تَنْثِي الرِّدَاءِ تَسَّانَدَتْ (89) إِلَى مِثْلِ دَعْصِ الرَّمْلَةِ الْمُتَهَيَّلِ
- ❖ يَبَافُ كَغُصْنِ الْبَانِ تَرْتَجُّ إِنْ مَشَتْ (90) دَبِيبَ قَطَا الْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ مَهَلٍ
- ❖ وَتَدْيَانِ كَالرُّمَّانَتَيْنِ وَجِيْدُهَا (91) كَجِيْدِ غَزَالٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُعْطَلِ
- ❖ وَتَضْحَكُ عَنْ غَرِّ الثَّنَائِيَا كَأَنَّهُ (92) دُرَى أَفْحَوَانٍ نَبْتُهُ لَمْ يُفْلَلِ
- ❖ تَلَأُلُوهَا مِثْلُ اللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا (93) تَرَى مُقْلَتِي رَيْمٍ وَلَوْ لَمْ تَكْحَلِ
- ❖ سَجَّوَيْنِ بَرْجَاوَيْنِ فِي حُسْنِ حَاجِبٍ (94) وَخَدِ أَسِيلٍ وَاضِحٍ مُتَهَيَّلِ
- ❖ لَهَا كَبِدٌ مَلَسَ سَاءَ ذَاتُ أَمْرَةٍ (95) وَتَحَرَّ كَفَاثُورَ الصَّرِيفِ الْمُتَمَلِّ
- ❖ يَجُولُ وَشَاحَاهَا عَلَى أَحْمَصِمَهُمَا إِذَا انْفَتَلَتْ جَالًا عَلَيْهَا يُجْلَجِلُ (95)

في هذا النص يتحدث الأعشى عن تخلصه من محبوبته «فتيلة»، وقد انتشرت بين ثنانيا النص أزواج من المتصاحبات اللفظية التي تربطها علاقة الجزء بالكل ، وهي على الترتيب كما وردت في النص (فتيلة- قدم- ساقان- الكف – جنبها – ردفها- قامتها- ثدياها- عنقها- أسنانها- عيناها- بشرتها- خدها- بطنها- نحرها)، وهذه المتصاحبات قد ساهمت في ربط النص ربطا معجميا من خلال انتشارها في أبيته .

وتأسيسا على ما تقدم من تحليل يتضح للبحث ما يلي :

- تقوم العلاقة بين زوج من الألفاظ تنتهي الى مجموعة معينة.
- لم تقتصر العلاقة بين لفظين بل كانت بين عدة ألفاظ خلال النص المحلل.
- أسهمت علاقة الجزء بالكل في تحقيق الربط المعجمي على مستوى البيت والجمل والنص الشعري .

رابعا : علاقة الجزء بالجزء :

علاقة تربط بين زوج من الكلمات مثل «الفم ، الذقن»⁽⁹⁶⁾ وقد ظهرت هذه العلاقة في ديوان الأعشى في خمسة وأربعين موضعا على النحو التالي:

- على مستوى البيت الشعري : وذلك في ثمانية عشر موضعا : يقول الأعشى :⁽⁹⁷⁾

❖ هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بِالْهَذَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

ويقول :

❖ وَقَامَتْ تُرِينِي بَعْدَ مَا نَامَ صُحْبَتِي بَيَاضَ ثَنَائِيَا وَأَسْوَدَ خَالِكَا⁽⁹⁸⁾

ويقول :

❖ بَيَضَاءُ ضَحَّوْتِهَا وَصَفَّ رَاءُ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَاةِ⁽⁹⁹⁾

- المتصاحبات اللفظية على الترتيب «النهار- الليل» ، و «الأسنان- الشعر» و«ضحوة- عشية» تربطها علاقة الجزء بالجزء وهو ما ساهم في حدوث الربط المعجمي.
- على مستوى الجمل : وردت في أربعة وعشرين موضعا : يقول الأعشى :⁽¹⁰⁰⁾

- لَعَمْرُكَ إِنَّ الرِّاحَ إِن كُنْتَ سَائِلًا ❖ لَمْخْتَلِفْ غَدِيَّهَا وَعَشَائِهَا⁽¹⁰¹⁾
لَنَا مِنْ ضَحَاهَا خُبْتُ نَفْسِي وَكَأْبَةً ❖ وَذَكَرَى هُمُومٍ مَا تَغِيبُ أَذَانَهَا⁽¹⁰²⁾
وَعِنْدَ الْعَشِيِّ طِيبُ نَفْسِي وَلَذَّةٌ ❖ وَمَالٌ كَثِيرٌ غُدُوَّةُ نَشْوَانِهَا⁽¹⁰³⁾

يتحدث الشاعر في الأبيات السابقة عن شرب الخمر صباحًا ومساءً ، فصباح الشارب يختلف عن مساءه فهو في الصباح كئيب مهموم منقبض النفس ، وفي المساء منشرج الصدر طيب النفس تهزه النشوة، فيسارع إلى بذل المال ولا يقيم له وزنا. المتصاحبات «غديها- عشائها» و «ضحها - العشي» تربطهما علاقة الجزء بالجزء، لأنها من الأجزاء المكونة لليوم، وقد انتشرت خلال الأبيات السابقة مساهمة في ربط الجمل ربطا معجميا.

ويقول أيضا :

- وَبَجِيدٌ مُغْزِلَةٌ إِلَى ❖ وَجْهِ تَزِينُهُ النَّصْرَارُ⁽¹⁰⁴⁾
وَمَهْمَا تَرَفُّ غُرُوبُهُ ❖ يَشْفِي الْمُتَيْمَ ذَا الْحَرَارُ⁽¹⁰⁵⁾
كَدَرَى مُنَوَّرٍ أَفْحُوا ❖ بِن قَدْ تَسَامَقِي فِي قَرَارُ⁽¹⁰⁶⁾
وَعَدَائِرِ سُودٍ عَلَى ❖ كَفَلِ تَزِينُهُ الْوَنَارُ⁽¹⁰⁷⁾
وَأَرْتَكُ كَفًّا فِي الْخِضَا ❖ بٍ وَمَعْصَمًا مِلَّاءَ الْجَبَارُ⁽¹⁰⁸⁾

الأزواج «جيد- وجه» و «غدائر - كفل» و «كف - معصم» تربطها علاقة الجزء بالجزء وساهمت في الربط المعجمي للجمل السابقة.

ج- على مستوى النص الشعري : وردت في ثلاثة مواضع : يقول الاعشى :⁽¹⁰⁹⁾

- تَقُولُ بَنِي وَقَدْ قَرَبْتُ مُرْتَحَلًا ❖ يَارِبَ جَنَبِ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا
وَأَسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْخِيِّ ذَا شَرَفٍ ❖ فَقَدْ عَصَاها أَبْوَهَا وَالَّذِي شَفَعَا⁽¹¹⁰⁾
مَهْلًا بَنِي فَإِنَّ الْمُنْزَرَ يَبْعَثُهُ ❖ هَمٌّ إِذَا خَالَطَ الْحَيُزُومَ وَالضَّلْعَا⁽¹¹¹⁾
عَلَيْكَ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَاعْتَمِضِي ❖ يَوْمًا فَإِنَّ لِحْنِبِ الْمَرْءِ مُضْطَجَعَا⁽¹¹²⁾
وَأَسْتَخِيرِي قَافِلَ الرُّكْبَانِ وَأَنْتَظِرِي ❖ أَوْبَ الْمُسَافِرِ إِنْ رَيْثًا وَإِنْ سَرَعَا⁽¹¹³⁾
كُونِي كَمِثْلِ الَّتِي إِذْ غَابَ وَافِدُهَا ❖ أَهْدَتْ لَهُ مِنْ بَعِيدٍ نَظْرَةً جَزَعَا⁽¹¹⁴⁾
وَلَا تَكُونِي كَمَنْ لَا يَرْتَجِي أَوْبَهُ ❖ لِيَذِي اغْتِرَابٍ وَلَا يَرْجُو لَهُ رَجَعَا⁽¹¹⁵⁾
مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنْظَرَتِهَا ❖ حَقًّا كَمَا صَدَقَ الدَّيْبِيُّ إِذْ سَجَعَا⁽¹¹⁶⁾
إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَادِبَةٍ ❖ إِذْ يَرْفَعُ الْأَلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا⁽¹¹⁷⁾
وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ ❖ إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمَعَا⁽¹¹⁸⁾
قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَيْفٌ ❖ أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفِي أَيْهَ صَنَعَا⁽¹¹⁹⁾

ساهمت جملة مقول القول في ربط النص السابق إضافة الى المتصاحبات اللفظية التي تربطها علاقة الجزء بالجزء والتي تباعدت خلال أبنية النص وهي على الترتيب: («الحيزوم- الضلععا» و «إنسان العين- مؤق العين» ، «كف- كتف») وكلها تقود الى شخص شاعرنا مما أدى الى تماسك النص الشعري وتأسيسا على ما تقدم من تحليل يتضح لنا ما يلي :

• تقوم العلاقة بين زوج من الألفاظ ، وتنتهي الى مجموعة معينة.

- لم تقتصر العلاقة بين لفظين بل كانت بين عدة ثنائيات خلال النصوص المحللة.
- ساهمت علاقة الجزء بالجزء في تحقيق الربط المعجمي على مستوى البيت الشعري والجمل والنص الشعري بأكمله.

هوامش البحث :

- (1) رمضان عبد التواب ، التطور اللغوي، مظهره، وعمله، وقوانينه، ص15، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، 1997م.
- (2) سعيد جبر محمد أبو خضر، التقابلات الدلالية في العربية والإنجليزية، تحليل لغوي تقابلي ص 41، عالم الكتب الحديث بالأردن، ط1، 2008م.
- (3) محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوبي، ص103، دار المعارف بالقاهرة، ط1 1988م.
- (4) أبو خضر، التقابلات الدلالية في العربية والإنجليزية، ص 41.
- (5) تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص217، عالم الكتب بالقاهرة، ط4 2004م. وينظر أيضا : 123 «Discovering grammar pergamon press great Britain p.» «Jakson: H»1982.
- محمود أحمد نحلة، نظام الجملة في شعر المعلقات، ص14، دار المعرفة الجامعية بالاسكندرية، ط1، 1991م ، فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، ص 196، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1997م ، شعبان صلاح، الجملة الوصفية في النحو العربي، ص 228، دار غريب بمصر 2004م.
- (6) على القاسي، التعابير الاصطلاحية والسياقية، بحث منشور في مجلة اللسان العربي، مجلد 17، ج1، ص 29، 1979م. وينظر: محمود عكاشة، الربط في اللفظ والمعنى، تأصيل وتطبيق في ضوء علم لغة النص، ص 357، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي بالقاهرة، ط1، 2010م.
- (7) أبو خضر، التقابلات الدلالية في العربية والانجليزية، ص 18: 19. وينظر: محمد محمد يونس، وصف اللغة العربية دلاليا، ص359، منشورات جامعة الفاتح بليبيا، 1993م ، لوريتوتورد، مدخل الى علم اللغة، ترجمة د. مصطفى التوني، ص92، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م ، حسين نصار، ظواهر لغوية، تعريف الأضداد، ص10، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، ط1، 2003م ، حسام أحمد فرج، نظرية علم النص، رؤية منهجية في بناء النص النثري، ص142، مكتبة الآداب بالقاهرة، ط1، 2007م.
- (8) صبيحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ص313، دار العلم للملايين ببلبنان، ط12 1994م.
- (9) القصيدة 1 ص 11.
- (10) القصيدة 10، ص 85.
- (11) القصيدة 29 ص199، يحسن يكشف، الغمرات: الشدائد، غرة: مقدمة الشعر أو الوجه.
- (12) القصيدة 6، ص 55.
- (13) ابن النحاس أحمد بن محمد ، شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق أحمد الخطاب، جزء 2، ص 688، دار الحرية ببغداد، 1973م.
- (14) القصيدة 2، ص 23، دمن: جمع دمنة: العداوة.
- (15) القصيدة 6 ، ص 55.

- (16) القصيدة 4، ص. 39، الوغم: الثأر والحقن.
- (17) القصيدة 13، ص. 109، خدع: توارى.
- (18) القصيدة 79، ص. 363، يمت: قصدت، خير فتى: أراد إياس بن قبيصة الطائي الشاهدين: الحاضرين.
- (19) القصيدة 9، ص. 81، السرح: الأبل الراعية.
- (20) القصيدة 14، ص. 117.
- (21) القرن: النظر في الشجاعة، غلقت: غضبت، فيدرب: فيتعود ذلك.
- (22) القصيدة 17، ص. 135، خاتر = غادر.
- (23) اليافع: الغلام إذا شارف الاحتلام، الوليد: الصبي، الأمرد: الذي لم ينبت بعد شعر لحيته.
- (24) القصيدة 13، ص. 107، أنسوا = أحسوا، الفزع = الخوف.
- (25) الخضارم = السعادة، خنعا، جمع خانع: الفاجر.
- (26) المحذورة: ما يحذر منها كالمصيبة والحرب، القزع: المتفرق.
- (27) النواجد: الأضراس، عاتق: قديم، نافع: قاتل.
- (28) غيث: يمد يد المساعدة.
- (29) غير متئيب: غير مستح.
- (30) الطبع: الوسخ الشديد من الصدا.
- (31) الزوج: اللون والضرب، الديباح: الحرير، أبو قدامة: كنية هوزة، محبو من الحباء: العطاء.
- (32) انقشع: ذهب وزال.
- (33) الأغر: صبيح الوجه، أبلج من البلجة: نقاوة ما بين الحاجبين، أحلام: عقول.
- (34) أطاق: احتمل، اضطلع: نهض به.
- (35) الفنع: الفضل الكثير.
- (36) نابه: أصابه.
- (37) الوراد: مفرد ه وارد: الذي يأتي المساء ليشرب، الشرع: مورد الشاربين.
- (38) يرعى: يصغى ويستمتع، ابتدع: ابتكر.
- (39) هيت: بلدة على الفرات، مجاور هيت، نهر دجلة، الجرف: المكان الذي يأخذه السيل.
- (40) عب البحر: ارتفع وكثر موجّه.
- (41) الغوارب: أعالي الموج، حوالبه: روافده، ترعا: ممتلئة إلى نهايتها.
- (42) خدع: توارى.
- (43) صفقتهم: نصر كسرى على تميم، ضرع: ذل.
- (44) المشقر: حصن بالبحرين، عيطاء: مرتفعة.
- (45) المن: ظل ينزل من السماء وهو شبه العسل، السلوى: طائر أبيض كالسمان، بزغ: ظهر أثره على أبدانهم.
- (46) نطاع: اسم موضع، حسوا: شربوا.
- (47) جدع: قطع والجدة: قطع الأنف، أو الأذن.
- (48) القول الرسل: اللين.
- (49) الوثاق والغل: القيد.
- (50) يوم الفصح: من أعياد النصرى، سدى: قدم.

- (51) أوهي: أضعف ، يرقع: يصلح.
- (52) شيام: موضع باليمن، السؤدد: الشرف، المدائن: موضع بالعراق ، ادرع: لبس القميص.
- (53) حول علاقة عدم التوافق الدلالي بين مضمون المتضادات ينظر: زتسيسلاف وأورزنيك، مدخل الى علم النص، مشكلات بناء النص، ترجمه وعلق عليه د. سعيد بحيري ص. 133: 135، مؤسسة المختار بالقاهرة، ط1، 2003م ، مراجع عبد القادر الطلحي، الجواز النحوي، ودلالة الإعراب على المعنى، ص. 390: 392، منشورات جامعة قاريونس بينغازي ليبيا، د.ت.
- (54) نادية رمضان النجار، عناصر السبك بين القدماء والمحدثين، بحث منشور في المؤتمر الثالث للعربية والدراسات النحوية، العربية بين نحو الجملة ونحو النص، ج2، ص. 600، دار العلوم، جامعة القاهرة، فبراير 2005م.
- (55) أبو منصور الفعالي: فقه اللغة وأسرار العربية، ضبطه وراجعه د. ياسين الأيوبي، ص348: 349، المكتبة العصرية ببيروت، 1999م ، وينظر: محمد حسين الصغير: تطوير البحث الدلالي، دراسة في النقد البلاغي واللغوي ص43، منشورات دار الكتب العلمية ببغداد، ط1، 1988م.
- (56) القصيدة 4 ص. 37، تخم: خام: نكص وجبن.
- (57) القصيدة 28 ص. 189 يوم الرقاد: يوم النوم والراحة عتاد: عدة، يغتدى: ينطلق غدوة أى باكرا .
- (58) كورها: رحلها ، تجور: تميل وتنحرف.
- (59) ثلاثاً: ثلاثة أيام، الرذية: الناقة المهزولة من السير، طليح: أصابها الإعياء والإجهاد، المفرد الذي لا نظير له.
- (60) قصيدة 3 ص. 27: 29 .
- (61) غدوة: في الصبح —————اح الباكر.
- (62) زال زوالها: استف —————زت من الفزع.
- (63) السفه: الجهل والطيش، صرمت : قطعت.
- (64) مصاب غادية: سحابة باكرة مطرت برودا، ورحال: أسماء ملابس مخططة موشاة.
- (65) رائدها من راد المكان: أكثر التجوال فيه، محاذر: شديد الحذر، والمراقبة، والشاة: يكنى بها عن الزوجة، محاذر الزوج.
- (66) سبيئة: الخمر اشتراها للشرب لا للبيع، جريالها: لونها الأحمر.
- (67) غريبة: قصيدة غريبة —————، لأنها تنتقل على ألسنة الرواة.
- (68) جزور أيسار: إبل تديح في الميسر، المقف —————رة: الصحراء، نياط مقفرة: طرقها البعيدة المترامية.
- (69) يهماء: صحراء ليس فيها معالم يهتدى بها، أميال: جمع ميل: عند العرب مد البصر من الأرض.
- (70) جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، ص. 108، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998م.
- (71) أبو خضر: التقابلات الدلالية في العربية والإنجليزية، ص. 41.
- (72) Halliday, Hassan: M.A.K.R 1976: 1985 Cohension in English longman, London, P. 268.
- (73) القصيدة 8 ص. 73.
- (74) الشجو: الحزن، إيح —————ادها: انفرادها، ووحشها.
- (75) القصيدة 64 ص. 319.
- (76) تُوقى: تكمل ، إستار: تعريب جهاز بالفارسية وهي أربعة.
- (77) القصيدة 19 ص. 149.

- (106) ذرى الشيء: عاليه، منور: أخرج النور أو الزهر، أقحوان: نبات طيب الرائحة ، تسامق: علا وارتفع ، قرارة: الماء البارد.
- (107) غدائر: جمع غديرة وهي ضفيرة الشعر ، الكفل: العجز والمؤخرة، الوثارة: كثرة اللحم ونداوته.
- (108) الخضاب: الحناء، المعصم: موضوع السوار من اليد، الجبارة: سوار عريض.
- (109) القصيدة 13 ص 103 .
- (110) استشفعت: طلبت شفاعاة، سراً: اشراف.
- (111) الحيزوم: الصدر، الضلع: منحية الجنب.
- (112) صليت: الصلاة: الدعاء، اغتمضى: نامي.
- (113) قافل الركبان: العائد من السفر، الأوب: العود، رثيا: بطئاً.
- (114) الوافد: الرسول، واف:_____دها: أخوها.
- (115) الأوب: الرجوع.
- (116) ما نظرت: يشير الى زرقاء اليمامة لبعدها نظرها، اشفار: مفردها شفر: منبت الشعر من الجفن، الذني: سطيح الكاهن، سجعاً: سجع الكهان.
- (117) الآل: السراب، رأس الكلب: جبل باليمامة.
- (118) مقلة: عين، مرفة: كاذبة، إنسان العين: الفتحة أمام عدسة العين، مؤق: مقدمة العين، وقيل مؤخرها، القمع: احمرار في مؤق العين.
- (119) يخصف النعل: يرقعه.